# الجيش الليبي يؤكد حياده ويرفض العنف السياسي

**طرابلس / متابعات :**

أكدت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي مجددا أنها تنأى بمنتسبيها من الجيش الوطني عن أي جدال أو تجاذبات سياسية وأنها مع الحراك الشعبي السلمي، رافضة الاعتداء على جميع مؤسسات الدولة ومقراتها، واستخدام العنف لفرض الآراء بمختلف اتجاهاتها، وذلك إثر حادثة الاقتحام المسلح التي تعرض لها مقر المؤتمر الوطني العام (البرلمان).

وقالت وكالة الأنباء الألمانية -نقلا عن بيان للأركان العامة أصدرته الاثنين - أن رئاسة الأركان أعلنت وقوفها ضد أي تحرك مسلح ضد الشرعية التي اختارها الشعب الليبي بإرادته وفق أهداف ومبادئ ثورة 17 فبراير، التي تنادي بإرساء الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وحرية التعبير بالوسائل السلمية.

من جهتها، أدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا الهجوم الذي تعرض له المؤتمر الوطني والاعتداء على أعضائه وتخريب محتوياته، مؤكدة أنها ترفض بشكل مطلق اللجوء إلى العنف في العمل السياسي، ودعت إلى ضرورة احترام المؤسسات الشرعية.

ودعت البعثة -في بيان لها- الليبيين إلى ممارسة الحق في التعبير الحر بالوسائل السلمية، واعتبرت أن هذا هو الطريق الذي يضمن حسن استمرار العملية السياسية ويمكن البلاد من انتقال السلطة وفق القواعد الديمقراطية ويحفظ أمن ليبيا واستقرارها.

في السياق، دعا أعضاء المؤتمر الوطني الليبي العام إلى اعتماد آلية جديدة لاستئناف جلسات المؤتمر بعد تعليقها في أعقاب اقتحام قاعة المؤتمر من قبل محتجين يطالبون برحيل المؤتمر، واعتدائهم على أعضائه بأسلحة آلية وبيضاء مما أدى إلى جرح عدد من الأعضاء.

وناشد رئيس المؤتمر نوري بوسهمين جميع الثوار إلى حماية مداخل ومخارج العاصمة طرابلس ومقار السفارات والمرافق السيادية للدولة، معلنا رفضه التحريض على النيل من ثورة 17 فبراير التي أسقطت النظام السابق.

وأكد بوسهمين -في خطاب بثه التلفزيون الليبي- أن أعضاء المؤتمر «مصممون على مواصلة طريق ثورة 17 فبراير وماضون على المسار الديمقراطي»، وعبر عن أسفه لاقتحام البرلمان معتبرا أنه «اعتداء صارخ تعرض له.. مقر السيادة الشرعية.. الذي انتخبه الشعب».

وكانت الحكومة الليبية المؤقتة أعلنت في وقت سابق «رفضها المطلق» لما تعرض له المؤتمر الوطني العام من أعمال عنف، ودعت المواطنين إلى الالتزام بالتعبير السلمي باعتباره أحد مكاسب ثورة 17 فبراير.

وأكدت الحكومة الليبية في بيان لها على ضرورة الحفاظ على المسار الديمقراطي للدولة عبر صناديق الاقتراع.

كما دعت الحكومة المؤتمر الوطني للتواصل مع المحتجين الرافضين لاستمراره وفتح باب الحوار معهم، وذلك بعد أن اقتحم الأحد عدد من المتظاهرين مقر المؤتمر بالعاصمة طرابلس أثناء انعقاد جلسته المسائية التي ناقشت مواضيع متعلقة بإجراء الانتخابات الرئاسية التي لم يحدد موعدها بعد.

وقال المتحدث باسم المؤتمر عمر حميدان -في تصريحات تلفزيونية- إن متظاهرين بعضهم كان مسلحا تجمعوا منذ ظهر الأحد حول مبنى المؤتمر وأضرموا النيران خارج سياجه عدة مرات قبل أن يقتحموا قاعة المؤتمر، مضيفا أن المتظاهرين اعتدوا بالضرب على عدد من الأعضاء الذين نقلوا إلى المستشفى.

وذكرت الأنباء أن ثلاثة أعضاء من المؤتمر أصيبوا بالرصاص أثناء الاقتحام، كما أسفرت العملية عن تدمير أجزاء من القاعة واندلاع النيران في محتوياتها.

ويأتي حادث الاقتحام ضمن سلسلة من المظاهرات شهدتها شوارع وميادين ليبية مطالبة برحيل المؤتمر، خاصة في العاصمة حيث أضرم متظاهرون النار في إطارات السيارات، وأغلقوا الطرق في محيط المقر في الأيام الماضية.

وخلال الشهر المنصرم، تعرض المؤتمر لتهديدات بالاقتحام أيضا من كتيبتين مسلحتين بعد تصريحات انقلابية من اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وتهديده أخيرا بالقبض على من يوجد من أعضاء المؤتمر بمطارات المنطقة الشرقية.

في سياق آخر، قدم رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات نوري العبار استقالته دون إبداء أسبابها، كما استقال نائبه عماد السائح والعضو خالد الساحلي من رئاسة مجلس المفوضية التي أشرفت قبل أيام على انتخابات هيئة صياغة مشروع الدستور.

وأوضح السائح أن الاستقالة جاءت انطلاقا من قناعة مقدميها «بضرورة إفساح المجال أمام العناصر الجديدة لإكمال هذه المهام الوطنية وترسيخ مبدأ التداول السلمي في المناصب العامة» نافيا وجود أي ضغوط من وراء هذه الاستقالات التي سيبت المؤتمر الوطني العام فيها لاحقا.

وعلى الصعيد الميداني، قتل رجلا أمن في مدينة بنغازي برصاص مسلحين مجهولين، بعد يوم من مقتل ثلاثة أشخاص أحدهم فرنسي والاثنان الآخران رجلا أمن، كما عثر على جثث ستة أشخاص قتلوا بالرصاص.

## حرائق في البيت الروسيّ الكبير؟

› حازم صاغية

يخطئ الذين يتحدّثون عن استعادة الحرب الباردة كما كانت عليه قبل انهيار جدار برلين وتفسّخ الاتّحاد السوفياتيّ. ويخطئ أكثر أولئك الذين يختزلون الصراعات الدائرة على كوكبنا إلى نزاعات «جغرافيّة سياسيّة» على مناطق النفوذ، غير عابئين بالأسباب الداخليّة لتلك الصراعات، أو بالفوارق بين واحدها والآخر.

لكنْ في حدود «الحصّة» الجغرافيّة – السياسيّة، وما قد تحمله من تشابه مع الحرب الباردة، يجوز القول إنّ الحرائق تندلع اليوم في البيت الروسيّ الكبير.

هذا ما نراه الآن ساطعاً في أوكرانيا، الفناء الخلفيّ لروسيا.

صحيح أنّ النزاع السياسيّ يتقاطع مع نزاع قوميّ ولغويّ، وأنّ النتائج التي قد تسفر عنها المواجهة الروسيّة – الغربيّة تنطوي على احتمالات متباينة عدّة، في عدادها التقسيم وفي عدادها التقاسم في الأرض أو في السلطة. إلاّ أنّ ما لا يرقى إليه الشكّ أنّ الأزمة الأوكرانيّة وضعت فلاديمير بوتين في موضع المدافع. وحتّى في حال الهجوم العسكريّ المرجّح في القرم، وربّما أيضاً في الشرق، دفاعاً عن «الأمن الحدوديّ» لبلاده، فإنّ ما سوف يناله، أي الشرق والجنوب، سيكون أقلّ من أوكرانيا الحاليّة التي سيتّجه ثلثاها وجهة أخرى.

ومع كلّ الفوارق بين أوكرانيا وسوريّة، حيث تصطبغ الثورة أيضاً بالأزمة الاقليميّة والاحتراب الأهليّ، يبقى أنّ حليف موسكو هو المدافع. ذاك أنّ النظام السوريّ هو ما هبّت الثورة في وجهه، وهو تالياً المعرّض للسقوط على نحو أو آخر. أمّا الاستراتيجيّة البالغة الهجوميّة التي اتّبعها، ويتّبعها، نظام بشّار الأسد، فلا تغيّر الحقيقة الآنفة وهي أنّه في موقع الدفاع.

وفي أميركا اللاتينيّة بدأت التركة الشافيزيّة في فنزويلا تختلّ. ذاك أنّ الحركة التي بدأت طلاّبيّة في الولايات الشرقيّة للبلاد، ضدّ تردّي الأمن والغلاء، ما لبثت أن تحوّلت حركة سياسيّة وشعبيّة في العاصمة كراكاس وسائر المدن الكبرى.

ولم يكن بلا دلالة أنّ الرئيس الشافيزيّ نيكولاس مادورو اتّهم وكالة المخابرات المركزيّة الأميركيّة (سي آي أي) بالوقوف وراء معارضيه وبتحريضهم على إسقاط نظامه.

وهنا أيضاً تختلف فنزويلا اختلافاً كبيراً عن كلّ من سوريّة وأوكرانيا، كما يُرجّح أن تختلف أشكال الصراع ومآلاته فيها عنهما، علماً بأنّ مستوى سخونتها لا تزال أقلّ كثيراً عمّا هي الحال في أوكرانيا أو سوريّة. بيد أنّ المؤكّد أنّ المعركة حول الشافيزيّة ومدّة صلاحيّتها بدأت. وهي قد تهدأ قليلاً وقد تستعر قليلاً في انتظار الانتخابات النيابيّة العامّة العام المقبل، إلاّ أنّها باتت تتصدّر أجندة الفنزويليّين الذين يريد نصفهم علاقات أفضل بالولايات المتّحدة، أي علاقات أقلّ بروسيا.

يزيد في «غرابة» ما نشهد أنّ الإدارة التي تحكم واشنطن ليست إدارة دوايت أيزنهاور ووزير خارجيّته جون فوستر دالاس، ولا هي إدارة ريتشارد نيكسون أو رونالد ريغان أو جورج دبليو بوش. فما يحصل في سوريّة وأوكرانيا وفنزويلا يتزامن مع إحدى أكثر الإدارات عزوفاً عن التدخّل في تاريخ الولايات المتّحدة منذ «تورّطها» في شؤون العالم في عشرينات القرن الماضي. وهذا التزامن إنّ نمّ عن خطل النظرة التآمريّة الملفّحة بالفهلوة الجغرافيّة – السياسيّة، نمّ أيضاً عن وجهة تستحقّ التأمّل والانتباه من مهندسي الأحلاف الروسيّة في العالم.

لقد بدا، ولا يزال يبدو، أنّ البيت الأميركيّ الكبير معرّض بدوره لحريق يشبّ في تركيّا. وهذا، في حال حصوله، سيكون بالغ الأثر على المجريات السوريّة. لكنْ من الذي يضمن أنّ إيران، في المقابل، لن تشهد شيئاً مماثلاً ينجم عن تفاقم الخلاف بين حسن روحاني و «الحرس الثوريّ»، ويكون له أثر أبلغ من الأثر التركيّ على المجريات السوريّة؟

في هذه الغضون، تبقى تركيّا وإيران موضوعين للتكهّن. أمّا سوريّة وأوكرانيا، وبدرجة أقلّ من التوتّر، فنزويلاّ، فعناوين راهنة عن حرائق في البيت الروسيّ الكبير.

# اجتماع لدعم لبنان في باريس بحضور روسيا والغرب

**باريس / متابعات :**

يجتمع وزراء خارجية المجموعة الدولية لدعم لبنان، اليوم الأربعاء في باريس، في أول لقاء مباشر بين الغرب وروسيا منذ سيطرة القوات الروسية في نهاية الأسبوع على القرم الأوكرانية.

وسيحضر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى جانب نظرائه الأميركي جون كيري والفرنسي لوران فابيوس والبريطاني وليام هيغ والألماني فرانك فالتر شتاينماير.

وسيمثل لبنان في مؤتمر باريس الرئيس ميشال سليمان برفقة ثلاثة وزراء. وبين المشاركين أيضا نائب الأمين العام للأمم المتحدة ايان الياسون والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي.

وبعد حوالي ستة أشهر على إنشائها، ستستعرض مجموعة الدعم التعبئة الدولية لمساندة لبنان ودعم أمنه واستقراره في خضم الأزمة في سوريا المجاورة، وفيما لجأ حوالي مليون سوري إلى أراضيه.

وسيتم بحث تعزيز الجيش اللبناني ودعم الاقتصاد عبر صندوق أنشأه البنك الدولي ومساعدة اللاجئين.

وأنشئت المجموعة الدولية لدعم لبنان في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2013، بمبادرة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وتضم ممثلين عن الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ثم وسعت لتشمل دولا أخرى مثل إسبانيا وألمانيا وإيطاليا.

ورغم أنها ليست عضوا في المجموعة، دعيت السعودية لحضور اجتماع الأربعاء بسبب دعمها الخاص للبنان. وكانت المملكة تعهدت في نهاية ديسمبر بتقديم ثلاثة مليارات دولار للجيش اللبناني ستستعمل لشراء الأسلحة من فرنسا.

ويعاني الجيش اللبناني من نقص في التسليح، لاسيما لجهة السلاح الحديث. وتقتصر أسلحته على ناقلات جند مدرعة أميركية الصنع ودبابات سوفياتية ومدافع

ميدانية، إضافة إلى بعض المروحيات المخصصة للنقل.

وهكذا سلمت باريس في أغسطس الجيش اللبناني صواريخ متطورة مضادة للدبابات، لكن لم تعرف تفاصيل كثيرة حول هذه الأسلحة. وقال دبلوماسي فرنسي رافضا الكشف عن اسمه إن «التزام فرنسا مع السعودية واضح جدا، وسنقوم بما علينا القيام به على أساس مطالب الجيش اللبناني».

وقال مصدر لبناني إن الجيش حضر خطة للتطور والتجهيز على خمس سنوات وقيم احتياجاته بحوالي 4.6 مليار دولار.

ولدعم الاقتصاد في لبنان المتضرر من الأزمة السورية، وخصوصا في قطاع السياحة، يمكن أن يعلن البنك الدولي أن الصندوق الذي أسسه بدأ العمل مع مساهمة تصل إلى 50 مليون دولار.

في هذا السياق، قالت وزارة الخارجية الفرنسية إن «المساهمات تصل، لكن لا تزال هناك محطات إدارية يجب تجاوزها». وسيستخدم المال في تمويل مشاريع تهدف لمكافحة الفقر وفي مجال التعليم والثقافة لاسيما لإدخال أطفال اللاجئين السوريين إلى المدارس في لبنان.

ويضاف دعم البنك الدولي إلى مساعدات ثنائية من الاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وهناك حاليا حوالى 720 مليون دولار جاهزة للتنمية ولبناء مدارس ومعالجة المياه سبق أن تم التوقيع عليها، وهي في انتظار أن يصادق عليها البرلمان اللبناني.

### مقتل (11) شخصا وإصابة (٤٣) من المدنيين والعسكريين..

# القوات العراقية تحرر مجمعًا حكوميًا من سيطرة المسلحين

**بغداد / متابعات :**

تمكنت القوات العراقية بعد معارك استمرت أربع ساعات أمس من تحرير مجمع حكومي، في منطقة مضطربة بشمال غرب البلاد، من سيطرة مسلحين عليه بعد تفجيرات انتحارية واحتجاز 30 شخصًا كرهائن بداخله.

وقتل 11 شخصا وأصيب 43 عسكريًا ومدنيًا بينهم ثلاثة مسؤولين من أعضاء المجلس البلدي إثر أربع ساعات من الاشتباكات بين القوات العراقية ومسلحين بينهم انتحاريون يتراوح عددهم بين 6 و8 سيطروا على المجمع الحكومي بقضاء سامراء (125 كم شمال غرب بغداد).

وقد فرضت القوات الحكومية السيطرة على المجمع الحكومي الذي يضم المجلس البلدي وادارات القضاء وبعض المؤسسات الاعلامية بعد تمكنها من قتل المسلحين الاربعة الذين اقتحموا مبنى المجمع واخذوا 30 شخصا من العاملين والمراجعين رهائن كما قالت قيادة عمليات القضاء. ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن عملية الاقتحام لكن تنظيم القاعدة كان اعلن مسؤوليته عن عمليات مماثلة قام بها مؤخرا في مناطق متفرقة من العراق.

وجاءت هذه التطورات اثر مهاجمة مسلحين بينهم انتحاريين في وقت سابق أمس المجمع الحكومي في قضاء سامراء شمال غرب بغداد

واحتجزوا حوالي 30 شخصا رهائن من الموظفين والمراجعين بداخله وقاموا بتفجيرات انتحرية وبسيارة مفخخة قتلت واصابت 35 شخصا بينهم نائب رئيس مجلس قضاء المدينة عمار احمد الذي اصيب بجروح نقل اثرها الى مستشفى المدينة.

وفي بداية هجوم المسلحين فجر اربعة انتحاريين انفسهم داخل مبنى المجمع الحكومي لقضاء سامراء بمحافظة صلاح الدين (125 كم شمال غرب بغداد) ثم فجروا سيارة مفخخة امام المبنى ما ادى الى مقتل واصابة 35 شخصا والحاق اضرار جسيمة بثلاث عشرة سيارة ثلاث منها تعود للشرطة أعلن أثرها عن حظر شامل للتجول في المدينة التي يقطنها حوالي نصف مليون نسمة واغلقت الجسور والطرق ومنافذ المدينة. وقد اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر حماية مبنى المجمع الحكومي والمسلحين فيما توجهت قوات من الشرطة الى المبنى المجلس البلدي لتقديم الدعم لعناصر حمايته.

وتعتبر محافظة صلاح الدين ومركزها مدينة تكريت من المحافظات التي تشهد أعمال عنف مستمرة فضلاً عن كونها من بين المناطق ذات الغالبية السنية التي تشهدت اعتصاما وحراكاً مناوئاً للحكومة منذ اواخر عام 2012 إضافة الى 5 محافظات اخرى شمالية وغربية. وتشهد سامراء اضطرابات منذ فترة طويلة حيث تشن جماعات مسلحة هجمات متكررة ضد مسؤولي الحكومة المحليين واخرى على أفراد الجيش والشرطة.

ويشهد العراق منذ اشهر تصاعدا غير مسبوق في عمليات العنف حيث قالت الأمم المتحدة السبت الماضي إن هذا العنف حصد ارواح 703 اشخاص الشهر الماضي، وهي حصيلة اعلى من الشهر نفسه خلال العام الماضي.

وكانت سامراء شهدت مطلع عام 2006 تفجير ضريح الإمامين علي الهادي والحسن العسكري فلدى الشيعة الامامية ما ادى إلى تفجر فتنة طائفية بين الشيعة والسنة في البلاد ادت الى مقتل آلاف العراقيين خاصة في العاصمة بغداد التي كانت مسرحاً لاعمال التصفية الطائفية من قبل تنظيمات وميليشات طائفية.

وسامراء مدينة عراقية تاريخية تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة في محافظة صلاح الدين وتبعد 125 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد.. تحدها من الشمال مدينة تكريت عاصمة المحافظة ومن الغرب الرمادي عاصمة محافظة الانبار ومن الشرق بعقوبة عاصمة محافظة ديالى ويبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون نسمة وقد ضمت منظمة اليونسكو مدينة سامراء عام 2007 إلى قائمة التراث العالمي.

## أزمة أوكرانيا تحولت إلى صراع بين الشرق والغرب

رأت صحيفة «إندبندنت» البريطانية أن الأزمة بأوكرانيا تحولت إلى حرب الشرق ضد الغرب، حيث تهدد أمريكا وبريطانيا بفرض عقوبات كبيرة، بينما تتوصل روسيا والصين إلى اتفاق، وهو ما يؤدى إلى تزايد التوترات المحيطة بهذه الأزمة.

وقالت الصحيفة إن هذه التوترات التى نشهدها حاليًا تعيد لأذهاننا الحرب الباردة، حيث اتفقت كل من روسيا والصين معًا، بينما تهدد الدول الغربية بقيادة الولايات المتحدة بعزل روسيا اقتصاديًا فى محاولة لتجنب العمل العسكرى.

وأدانت أمس الأحد مجموعة G7 من الدول الصناعية الكبرى التسلل الروسى إلى أوكرانيا، وأكد البيت الأبيض فى بيان إلغاء التحضير لقمة G8 التى كانت تشمل روسيا، المقرر عقدها فى سوتشى فى شهر يونيو المقبل.

وجاء فى بيان لمجموعة G8: "اتفقنا نحن، قادة كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وبريطانيا والولايات المتحدة ورئيس المجلس الأوروبى ورئيس المفوضية الأوروبية، الانضمام معًا اليوم للتنديد بانتهاك الاتحاد الروسى الواضح لسيادة ووحدة أراضى أوكرانيا، كما قررنا فى الوقت الحالى تعليق مشاركتنا فى الأنشطة المرتبطة بالتحضير لقمة G8 المقرر فى سوتشى فى يونيو".

وحث G7 أيضًا روسيا لإجراء محادثات مع اوكرانيا مباشرة لمعالجة حقوق الإنسان أو أى مخاوف أمنية لديها، وأعربت المجموعة دعمها لمساعى أوكرانيا لتأمين المساعدة المالية من صندوق النقد الدولى وإجراء إصلاحات

لاقتصادها.

يأتى ذلك فى الوقت الذى شوهدت فيه سفن الحدود الروسية أمس وهى تتحرك حول ميناء مدينة "سيفاستوبول" التى تقع فى شبه جزيرة القرم، حيث يتمركز الأسطول البحرى الروسى على البحر الأسود، وهو الأمر الذى يثير المخاوف من أن موسكو تخطط لجلب المزيد من القوات لمنطقة البحر الأسود الاستراتيجية.

## واشنطن تضيق الخناق على روسيا

كشفت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أن الولايات المتحدة استعدت لفرض عقوبات على مسئولين بارزين فى الحكومة الروسية لتورطهم فى الاحتلال العسكرى لشبه جزيرة القرم.

وذلك فى الوقت الذى أثارت فيه الأزمة المتصاعدة فى أوكرانيا اضطرابا فى الأسواق العالمية وعصفت بالروبل الروسى ورفعت أسعار الطاقة.

وأضافت الصحيفة فى تقرير أوردته على موقعها الإلكترونى أن الإدارة الأمريكية جمدت العلاقات العسكرية مع روسيا بما فى ذلك التدريبات وزيارات الموانئ واجتماعات التخطيط وذلك عقب يوم واحد من إلغاء محادثات تجارية .

ونقلت الصحيفة عن مسئولين أمريكيين قولهم: إنه فى حال رفض روسيا التراجع عن موقفها، سيتم فرض القوانين المشددة على منح تأشيرات دخول الولايات المتحدة وتجميد أرصدة بعض المسئولين الروس فى مناصب قيادية إلى جانب استهداف مؤسسات مالية تديرها الدولة.

كما ألمح قادة الكونجرس بأنهم سيتبعون هذه الخطوة بفرض عقوبات يقررونها بأنفسهم وسيمررون سريعا مساعدة اقتصادية إلى الحكومة الجديدة الهشة التى يدعمها الغرب فى أوكرانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة الأوكرانية المحاصرة أعلنت أمس أن روسيا نشرت 16 ألف آمن قواتها فى المنطقة على مدار الأسبوع الماضى حيث طلبت من القوات الأوكرانية الاستسلام فى غضون ساعات أو مواجهة هجوم مسلح. وقد نفت روسيا أنها أصدرت أى إنذارات ، إلا أنه من الواضح أنها تتحرك لتعزيز سيطرتها على شبه جزيرة القرم التى يتحدث أغلبية مواطنيها اللغة الروسية فى جنوب أوكرانيا كما تحتفظ موسكو بقاعدة عسكرية.

وردا على التحركات الروسية، قالت الصحيفة: إن القادة الأوربيين أشاروا أمس إلى أنهم سيمضون قدما فى عمل محدود مثل وقف المحادثات العمل محدودة مثل تعليق محادثات غير ذات صلة مع موسكو ووقف مبيعات الأسلحة كما أكدوا على أنهم يقاومون جهودا أشمل للحد من النشاط التجارى والاستثمارى فى روسيا.

أمريكا أزهقت أرواح الأفغان لتحقيق مصالحها

أعرب الرئيس الأفغانى «حامد كرزاى»، فى مقابلة مع صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية، عن امتنانه للشعب الأمريكى، وغضبه الشديد من الإدارة الأمريكية التى لم تضع فى اعتبارها مصلحة الشعب الأفغانى.

وقال «كرزاى» غاضباً أثناء الحرب الأمريكية، التى قامت عقب هجمات 11 سبتمبر، على أفغانستان واستمرت 12 عاماً، وتعد أطول حرب خاضتها، أزهقت أرواح الأفغان فى حرب ليست لهم»، وإنما كانت تصب فقط لمصلحة أمن أمريكا والغرب.

ولفتت الصحيفة إلى غضب البيت الأبيض من رفض توقيع كرزاى على اتفاق أمنى مع واشنطن يسمح ببقاء قوات أجنبية فى أفغانستان بعد انتهاء العام الجارى، وهو ما دفع الرئيس الأمريكى «باراك أوباما» إلى مطالبة البنتاجون بالاستعداد لسحب جميع قوات الجيش الأمريكى من أفغانستان بحلول نهاية عام 2014.

وخلال اتصال هاتفى يوم الثلاثاء الماضى أبلغ أوباما الرئيس كرزاى بأنه أعطى أوامره للبنتاجون بسحب القوات، ويعد هذا الاتصال الهاتفى أول مناقشة موضوعية بين الرئيسين منذ يونيو الماضى.